الأمم المتحدة



Distr.: General
29 June 2006
Arabic
Original: English

## بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٤٧٧، المعقودة في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، أدلى رئيس مجلس الأمن، باسم المجلس، بالبيان التالي في ما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ''الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين بسبب الأعمال الإرهابية'':

''يعرب مجلس الأمن عن جزعه البالغ للقتل المروع لأعضاء البعثة الدبلوماسية الروسية في العراق الذين اختطفتهم مجموعة إرهابية وأعدمهم محتجزوهم لاحقا بلا رحمة وبصورة وحشية.

''ويدين مجلس الأمن بأشد العبارات هذه الجريمة التي ارتكبها الإرهابيون، ويعرب عن عميق مواساته وتعازيه لأسر المتوفين ولشعب وحكومة الاتحاد الروسي.

''ويؤكد مجلس الأمن أنه ما من سبب يمكن أن يبرر أي أعمال إرهابية مثل هذه الجريمة ومثل الهجمات التي ارتكبها الإرهابيون في السابق ضد الدبلوماسيين الأجانب، ويؤكد من جديد عزمه القوي على مكافحة الإرهاب وفقا لمسؤولياته بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

''ويحث مجلس الأمن جميع الدول على أن تتعاون، وفقا لالتزاماتها بموجب القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، تعاونا نشطا مع الجهود الرامية إلى تعقب مرتكبي هذه الأعمال الوحشية ومنظميها ورعاتها وتقديمهم إلى العدالة.

''كما يدعو مجلس الأمن المجتمع الدولي إلى دعم حكومة العراق في النهوض بمسؤولياتها عن توفير الحماية لأعضاء السلك الدبلوماسي في العراق وموظفي الأمم المتحدة وغيرهم من الموظفين المدنيين الأجانب العاملين في العراق.

”ويشدد مجلس الأمن أيضا على أهمية الجهود المتواصلة التي تبذلها حكومة العراق والقوة المتعددة الجنسيات في مكافحة الإرهاب وتحسين الأمن في العراق وفقا للقرارين ١٥٤٦ (٢٠٠٤) و ١٦٣٧ (٢٠٠٥).

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد أهمية الجهود المبذولة لتشجيع المصالحة الوطنية والحوار الوطني وشمول الجميع في ضمان إحلال السلام والأمن والاستقرار في العراق، ويشيد في هذا السياق بالحكومة العراقية لبدئها خطة المصالحة والحوار الوطني.

”ويؤكد مجلس الأمن مجددا استقلال العرق وسيادته ووحدته وسلامته الإقليمية“.